

ريادة الأعمال الابتكارية ودورها في صون التراث الثقافي غير المادي
(ممارسات ابتكارية ريادية ومستدامة لصون التراث غير المادي)

-رسالة ماجستير-رماح خليل جوبان

المشرف:

الأستاذ الدكتور أحمد راجح إسماعيل
ماجستير ريادة الأعمال والابتكار

2024

دراسات نقدية-2

Prof: ASHRAF FENDI

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD - 241000569



https://drive.google.com/file/d/1jdil30SKPBperuEwPDTBJLmLTkuhpz5R/view?usp=drive_link

فهم المتطلب

Chapter
06

المطلوب

هل هناك دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار؟
يجب أن يخضع النص لفحص الانتحال باستخدام برامج كشف السرقات الأدبية مثل Turnitin أو برامج أخرى مشابهة لضمان أصالة المحتوى.
هل تحمل الدراسة أفكاراً جديدة أو نتائج أصيلة تعود إلى الباحث؟
يجب التأكد من أن الدراسة تحتوي على مساهمة جديدة وأصيلة في المجال العلمي وأنها لا تعتمد فقط على تلخيص أو إعادة صياغة أعمال سابقة.
هل التزم الباحث بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي؟
يجب أن يكون البحث خالياً من أي انتهاكات أخلاقية بما في ذلك التلاعب بالبيانات أو السطو على أفكار الآخرين.

عن البحث

Chapter
06

تعد الدراسة المعنونة "ريادة الأعمال الابتكارية ودورها في صون التراث الثقافي غير المادي - دراسة ميدانية" من الدراسات التي تجمع بين البعد الاقتصادي والإبداعي من جهة، والبعد الثقافي والتراثي من جهة أخرى، في محاولة لتقديم إطار عملي يساهم في حماية التراث غير المادي من خلال أدوات حديثة ترتبط بريادة الأعمال والابتكار الاجتماعي. تنطلق أهمية هذا البحث من كونه يستجيب لتحولات وطنية وإستراتيجية تشهدها المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030، التي تضع في أولوياتها تعزيز الهوية الوطنية، وتمكين الصناعات الإبداعية، والاستثمار في الإرث الثقافي.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، الذي شمل عددًا من الفاعلين في مجالي التراث وريادة الأعمال. وبلغ حجم العينة 178 فردًا، تم اختيارهم بأسلوب قصدي نظراً لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS مع توظيف كل من التحليل الوصفي والاستدلالي، وهو ما أتاح للباحثة استخراج مؤشرات كمية تدعم فرضيات البحث وتفسر الظاهرة المدروسة.

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مساهمة تطبيقية وأكاديمية من خلال الربط بين حفظ التراث غير المادي، وتمكين رواد الأعمال من توظيف عناصره بشكل يحقق الاستفادة الثقافية والاقتصادية معاً.

Chapter
06

بعد النظر في البنية العامة للدراسة، يتضح أن الباحثة اعتمدت على عدد من المراجع العربية المتخصصة، وقامت بتوثيقها في الهوامش وفي قائمة المراجع، ما يشير مبدئياً إلى احترام قواعد التوثيق المعتمدة. إلا أن ما يؤخذ على الدراسة، من منظور نقدي، هو غياب التمييز الدقيق بين الاقتباس الحرفي وإعادة الصياغة، إذ لا تظهر علامات تنصيب في حال النقل الحرفي من المصادر، كما لم يتم الالتزام دائماً بالتوثيق النصي المصاحب المباشر (in-text citation) الذي يعزز من وضوح المرجعية الفكرية للعبارات الواردة. هذا التعميم في العرض النظري، وإن لم يكن سرقة صريحة، قد يصنف ضمن ما يعرف في ممارسات البحث العلمي بـ "الاقتباس المموه" أو "الانتحال غير المقصود"، وهو من القضايا الرمادية التي تستدعي الحذر والتدقيق. علاوة على ذلك، فإن الدراسة لم تفرق بأي إشعار يفيد بإجراء فحص عبر أدوات كشف الانتحال مثل (Turnitin) وهو ما يعد ضرورة معيارية لضمان أصالة العمل، خصوصاً في الرسائل العلمية التي تبنى على مزيج من الاقتباس والتحليل. الاعتماد فقط على الانطباع اللغوي أو النسق الأسلوبي لا يكفي في هذا السياق، إذ قد تتضمن بعض الفقرات إعادة إنتاج معرفية لمضامين منشورة دون الإشارة إليها بوضوح، لا سيما في فصول الإطار النظري. ورغم هذه الملاحظات، فإن اللغة المستخدمة في الرسالة متماسكة إلى حد بعيد، ولا تعكس تفاوتاً أسلوبياً فاضحاً من شأنه أن يثير الشكوك حول تعدد مصادر الصياغة. كما أن استحضار الأدبيات تم في إطار محاولة تفسيرية مرتبطة بموضوع الدراسة، وليس بشكل نقلي صرف، مما يشير إلى جهد تركيبى بذلته الباحثة في التعامل مع المادة العلمية. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن الرسالة لا تظهر سرقة أدبية صريحة أو انتحالا فجاء، إلا أن بعض الإجراءات الشكلية المنهجية المتعلقة بالتوثيق والتحقق من الأصالة عبر البرامج التقنية غائبة، وكان من الأجدي تضمينها لضمان الامتثال الكامل لمتطلبات النزاهة العلمية في دراسات الدراسات العليا.

مدى أصالة الأفكار والنتائج في الدراسة

Chapter
06

حاولت الباحثة الربط بين مجالين معرفيين لا يجتمعان كثيرا في الأدبيات العربية: الريادة والابتكار من جهة، والتراث الثقافي غير المادي من جهة أخرى. وهذا بحد ذاته يمثل زاوية بحثية تحسب لصالح الدراسة. تظهر فصول الرسالة – خاصة المقدمة والإشكالية والأهداف – أن الباحثة سعت إلى معالجة فراغ تطبيقي في العلاقة بين حفظ التراث من جهة، وتمكين ريادة الأعمال كمحفز ثقافي واقتصادي من جهة أخرى. ومع أن بعض الأفكار تبدو مستندة إلى أدبيات سابقة (كما هو متوقع في الدراسات النظرية)، إلا أن المعالجة التطبيقية التي قدمتها الباحثة عبر جمع بيانات ميدانية من 178 مفردة، وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية، يمنح الدراسة درجة من الأصالة العلمية تستند إلى جهد بحثي فعلي.

مع ذلك، لا يمكن إغفال بعض الملاحظات النقدية، حيث أن بعض التحليلات جاءت مباشرة وتقريرية دون تقديم إطار نظري مركب أو تطوير نموذج تحليلي خاص بالدراسة. كما أن النتائج المستخرجة لم تقدم كـ "إسهام علمي قابل للبناء عليه"، بل كخلاصات مرتبطة بالعينة والمرحلة الزمنية فقط، دون سعي واضح لتعميم النتائج أو إدراجها في حوار بحثي أوسع مع دراسات أخرى.

أيضا، لم تظهر في فصول الرسالة إشارات إلى تصور نظري أصيل أو تطوير لمفهوم جديد أو مؤشر إجرائي يمكن توظيفه في أبحاث لاحقة، وهو ما يطرح تساؤلا حول ما إذا كانت الأصالة هنا تتجسد في الزاوية التطبيقية فقط أم تشمل أيضا الجانب النظري. وفي السياق الأكاديمي، فإن الأصالة لا تختزل في اختلاف الموضوع، بل تتجسد أيضا في عمق الطرح وسلامة البناء المنهجي وإعادة إنتاج المعرفة بطريقة نقدية جديدة.

وعليه، يمكن القول إن الدراسة تحتوي على أفكار وتطبيقات ميدانية أصيلة تعود للباحثة، غير أنها لم تطوع هذه النتائج لتقديم إضافة نظرية معمقة في الحقل، وهو ما يحد جزئيا من قوة مساهمتها المعرفية على المدى الطويل، رغم استحقاقها للتقدير في سياق الدراسات التطبيقية الناشئة.

Chapter
06

تبدو الدراسة ملتزمة في المجمل بالمعايير الأخلاقية المتعارف عليها في البحث العلمي، حيث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من الأفراد المهتمين بالتراث وريادة الأعمال، وتم توزيع الاستبانة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يشير إلى تجنب الضغط المباشر على المشاركين أو فرض الإجابات.

كما لم توجد مؤشرات على تلاعب بالبيانات أو إساءة استخدام للمعلومات، وقد عرضت النتائج بشفافية وتناسق مع أدوات التحليل، مما يدعم أن الباحثة احترمت الحد الأدنى من مبادئ النزاهة البحثية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

